

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ السِّكِّيتِ في قَوْلِهِ عُلِّقَتْهُهَا عَرَضًا أَيَّ كَانَتْ عَرَضًا مِنْ  
الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَتْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَطْلُبَهُ وَأَنْشَدَ :  
وَأِمَّا حُبُّهَا عَرَضٌ وَإِمَّا ... بِشَاشَةٍ كُلِّ عِلَاقٍ مُسْتَفَادٌ يَقُولُ :  
إِمَّا أَنْ يَكُونَنَّ السَّذِي مِنْ حُبِّهَا عَرَضًا لَمْ أَطْلُبْهُ أَوْ يَكُونَنَّ عِلَاقًا .  
يُقَالُ : أَصَابَهُ " سَهْمٌ عَرَضٌ " وَحَجَرُ عَرَضٍ بِالْإِضَافَةِ فِيهِمَا وَبِالذِّعَةِ  
أَيْضًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ إِذَا " تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ " فَأَصَابَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَأِنْ أَصَابَهُ أَوْ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ  
كَمَا فِي اللَّسَانِ . " وَالْعَرَضِيُّ بِالْفَتْحِ " وَيَاءِ الذِّسْبَةِ : " جِنْسٌ مِنْ  
الذُّبَابِ " قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :  
" هَزَّتْ قَوَامًا يَجْهَدُ الْعَرَضِيَّ .  
" هَزَّ الْجَنُوبَ الذَّخْلَةَ الصَّغِيَّةَ الْعَرَضِيَّ أَيْضًا : " بَعْضُ مَرَافِقِ  
الدَّارِ " وَبُيُوتِهَا " عِرَاقِيَّةٌ " لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .  
الْعَرَضِيُّ " كَرَمِكِّي : الذَّشَّاطُ " أَوْ الذَّشَّيْطُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ  
فِعْلِيٌّ مِنَ الْاعْتِرَاضِ كَالْجِيْضِيِّ . وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقُّوعَسِيِّ :  
" إِنْ لَهَا لِسَانِيَاً مَهْضًا .  
" عَلَيَّ ثَنَائِيَا الْقَصْدِ أَوْ عَرَضِيَّ قَالَ : أَيُّ يَمُرُّ عَلَى اعْتِرَاضٍ مِنْ  
نَشَاطِهِ . يُقَالُ : " نَاقَةٌ عَرَضُنَّةٌ كَسِبَ حِلَّةً " أَيُّ بَكَسَرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ  
الرَّاءِ وَالنُّونِ زَائِدَةً أَيُّ مُعْتَرِضَةً فِي السَّيْرِ لِلنَّشَاطِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الْعُيُوبِ وَالصَّحَاحِ : إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا  
أَنْ تَمْشِيَ مُعَارِضَةً " لِلنَّشَاطِ وَالْجَمْعُ الْعَرَضُنَاتُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :  
" تَرِدُ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبِ .  
" مِنْهَا عَرَضُنَاتُ عِرَاضُ الْأَرَنْبِ وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ : لَا يُقَالُ  
عَرَضُنَّةٌ إِلَّا زَمًّا الْعَرَضُنَّةُ الذَّشَّاطُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :  
" عَرَضُنَّةٌ لَيْلٍ فِي الْعَرَضُنَاتِ جُنْحًا أَيُّ مِنَ الْعَرَضُنَاتِ كَمَا يُقَالُ :  
فُلَانٌ رَجُلٌ مِنَ الرِّجَالِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . يُقَالُ أَيْضًا : " يَمْشِي الْعَرَضُنَّةُ  
و " يَمْشِي " الْعَرَضُنِّي أَيُّ فِي مَشْيَتِهِ بَغْيٌ مِنْ نَشَاطِهِ " . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ

: إِذَا مَشَى مَشْيَةً فِي شَقٍّ فِيهَا بَغْيٌ مِنْ نَشَاطِهِ . وَقِيلَ : فَلانٌ يَعْدُو العِرَاضَةَ وَهُوَ الَّذِي يَسْبِقُ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ رُوْبَةُ يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ : .

" تَعْدُو العِرَاضَتَيْنِ خَيْلُهُمَا عَرَاجِلًا يُقَالُ : " نَطَرَ إِلَيْهِ عِرَاضَتُهُ " أَيُّ بِمُؤْخِرٍ عَيْنِهِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَزَادَ : وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ العِرَاضَتَيْنِ : عُرَيْضَيْنِ ثَبَتَتِ النَّوْنُ لَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ وَتُحَذَفُ الْيَاءُ لِأَنَّهَا غَيْرُ مُلْحَقَةٍ . " وَالْعِرَاضُ بِالْكَسْرِ : سِمَةٌ " مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ " أَوْ خَطٌّ فِي فَخِذِ الْبَعِيرِ عَرَضًا " عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ تَذَكُّرًا أَبِي عَلِيٍّ وَنَقْلًا الْجَوْهَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ . قُلْتُ : وَالَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ الرَُّّمَّانِيَّ فِي " شَرْحِ كِتَابِ سَيْبَوَيْهِ " الْعِرَاضُ وَالْعِلَاطُ فِي الْعُنُقِ إِلَّا أَنَّ الْعِرَاضَ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طُولًا فَتَأْمَلْ وَذَكَرَ السُّهَيْلِيُّ فِي " الرَّوضِ " سِمَاتِ الْإِبِلِ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا الْعِرَاضَ . وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ . تَقُولُ مِنْهُ : " قَدْ عَرَضَ الْبَعِيرَ " عَرَضًا إِذَا وَسَمَهُ بِهَذَا الْخَطِّ . وَيُقَالُ أَيُّضًا : عَرَّضَهُ تَعَرَّيًّا فَهُوَ مُعَرَّضٌ كَمَا سَيَأْتِي . الْعِرَاضُ أَيُّضًا : " حَدِيدَةٌ تُؤَثَّرُ بِهَا أَخْفَافُ الْإِبِلِ لَتُعَرَفَ آثَرُهَا " أَيُّ إِذَا مَشَتْ . الْعِرَاضُ : " النَّاحِيَةُ وَالشَّقُّ " . وَأَنشد الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُو يَبٍ : .  
أَمِنْكَ بَرَقٌ أَبَيْتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ ... كَأَنَّه فِي عِرَاضِ الشَّامِ  
مُصْبِحًا